الى المبتدا ليلاحظ الرابطة في المبتدا ومنطلق خبر المبتدا الثالث
وهو غلامه والمبتدا الثالث وخبره وهو منطلق خبر المبتدا الثاني
وهو ابوه والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول فهو اي
المجموع وهو زيد ابوه غلامه منطلق يسمى جملتان كبريين لكونه
ازيد جزا من قوله ابوه غلامه منطلق ومن قوله غلامه منطلق
ويسمى غلامه منطلق جملة صغرى لكونه اقل جزا من قوله ابوه
غلامه منطلق وسمي قوله ابوه غلامه منطلق جملة كبرى با
لنسبة الى جملة هي جملة غلامه منطلق وتقيدنا بالنسبة
نريد به بيان كون الجملة في هذا الاعتبار ذات نسبتين غير
مقصورة على نسبة واحدة وسمي جملة صغرى بالنسبة الى جملة
هي جملة زيد ابوه غلامه منطلق في اصل المعنى زيد غلام ابيه
منطلق ومثله الضمير عائد الى المثال المذكور دار دنا بمثله تعدد
المبتدا وتعدد المجمل قوله تعالى لكنا هو الله ربي اذ اصله اي اصل
لكنا لكن انا هو الله ربي واذ للتعليل والاصل ما ينبغي عليه غيره
فالمثبت ينبغي عليه المحذوف وتدل على هذا الاصل قراءة ابي بن
كعب لكن انا هو الله ربي بتخفيف النون وهي من حروف العطف
والعطف فيما اكثرت فكانه قال لاخيه انت كافر بالله لكني موحد

كما يقول زيد غائب لكن عمرو حاضر انا ضمير مرفوع منفصل على انه
مبتدا وهو ضمير الشان مبتدا ثاني قال ابن الحاجب هو ضمير اله
سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه او عطف بيان عليه وربي نعت الله
فحينئذ لا يكون مما نحن فيه والله مبتدا ثالث ربي خبر الثالث
والثالث مع خبره خبر الثاني فلا يحتاج الى عايد لكونه المخبر عنه
المبتدا والثاني مع خبره خبر المبتدا الاول والمجموع جملة كبرى
والله ربي جملة صغرى والله ربي كبرى من وجه وصغرى من
وجه اخر على ما تقدم ولا يقال لكنه هذا اشارة الى الاصل
بصورة القياس الاستثنائي وهو في الحقيقة دليل اثبات
المسالة فلهذا جا المصنف في الاصل بالواو العاطفة ومعناه ولا
ها هنا مركبة من ان ولا فادغمت النون في اللام لكن استعمل
ها هنا بمعنى لو فلهذا جي جوابها باللام يعني لو لم يكن اصل
لكنا لكن انا لكن المشددة الواجب اعمالها
في الضمير المنصوب المنفصل اتفاقا اذا دخلت على الضمير فيقال لكنه

المسالة الثانية

المسالة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب اخرناها عن
المسالة الاولى تبعا للاصل وانما اخرناها لانها تتعلق بمحال
الجملة وتلك تفسيرها وقد مناها على الثالثة لتعلقها بالاعراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)